

تعليم ريادة الأعمال بالجامعة في ضوء التجربة الفنلندية

برنامج Team Academy نموذجاً

University Entrepreneurship Education in the light of Finnish experience Team Academy Program Model

* حفاظ زحل

مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر

Zouhel.haffad@univ-jijel.dz

تاريخ النشر: 2024/10/31

تاريخ القبول: 2024/09/09

تاريخ الإستلام: 2024/05/28

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تعليم ريادة الأعمال بالجامعات في ضوء التجربة الفنلندية من خلال التطرق إلى برنامج Team Academy كنموذج ناجح، ويعتبر من أنجح الممارسات التعليمية في المرحلة الجامعية التي تمكن من تعلم ريادة الأعمال من خلال العمل والتعلم بالممارسة متجاوزاً الأساليب التعليمية القديمة، وهذا يدعم بيئة تعليمية ملهمة لتوليد وتطبيق معارف جديدة من خلال الحوار والتفاعل، والعمل ضمن الفريق بما يساهم في تحفيز الطلاب واكتشاف التحديات ومعالجة المشكلات وتنمية شخصيتهم، وخلق ثقافة ريادة أعمال إيجابية تدعم الابتكار، وتوصلت الدراسة إلى أن أكاديمية الفريق يعتبر من المناهج الأكثر إبداعية لدعم إنشاء مؤسسات، فمن خلاله يقوم المتعلمون بإنشاء وإدارة أعمال حقيقية بما يمكن من توفير فرص العمل والقضاء على البطالة، وهذا ما يجعل منه أحد وأهم نماذج تعليم ريادة الأعمال انتشاراً في العالم.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، تعليم ريادة الأعمال، أكاديمية الفريق، الابتكار.

تصنيفات JEL: L26، I29، O31.

Abstract:

The study aimed to recognize the importance of university entrepreneurship education in the light of Finnish experience by addressing Team Academy as a successful model. One of the most successful educational practices at the tertiary level enabling entrepreneurship to be learned through work and learning by doing. Going beyond old educational methods, This supports an inspiring learning environment to generate and apply new knowledge through dialogue and interaction, Working within the team to stimulate students, discover challenges, tackle problems and develop their personality, Creating a positive entrepreneurial culture that supports innovation, The study found that the team's academy is one of the most creative approaches to supporting the establishment of institutions, Through it, learners create and manage real businesses, which It can provide job opportunities and eliminate unemployment, This is what makes it one of the most important and widespread models of entrepreneurship education in the world.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurship Education, Team Academy, Innovation.

Jel Classification Codes: L26، I29، O31.

* المؤلف المراسل.

تحظى فنلندا بأفضل نظام تعليمي في العالم وهذا لاعتمادها على طرق تدريس قائمة على البحث والممارسة، ونهجها المبتكر في التدريس والتعلم وحل المشكلات، كما تعد فنلندا دولة رائدة في مجال التعليم وريادة الأعمال والابتكار، حيث ساهمت البرامج التعليمية والتدريبية الريادية في نجاح المؤسسات الناشئة الفنلندية، وتعتبر 98% من المؤسسات الفنلندية مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، إن نجاح التعليم الفنلندي في الابتكار وريادة الأعمال نابع من ترسيخ التفكير الريادي من خلال تبني برامج تدعم ذلك منذ الصغر حيث تهتم الحكومة الفنلندية بريادة الأعمال خلال المراحل التعليمية المختلفة من خلال تبني مناهج وبرامج تعليمية وتدريبية مناسبة، حيث تبني برنامج أنا ومدينتي في التعليم قبل الجامعي، والذي يتم من خلاله نشر ثقافة ريادة الأعمال وإكساب المعارف والمهارات الأساسية في ريادة الأعمال ومختلف القطاعات، وخلق بيئة تعليمية يتم من خلالها ممارسة التعليم والتعلم من خلال العمل، وهذا مايمكن من اكتساب الطلاب المهارات منذ الصغر واكتشاف التحديات ومعالجة المشكلات.

إن الاهتمام ببرامج تعليم ريادة الأعمال أخذ اهتمامه أيضاً في التعليم والتدريب المهني الفنلندي بالاعتماد على برنامج أومنيا وروابط التعلم¹ من خلال خلق بيئة تدعم ريادة الأعمال في مجالات قطاع الخدمات والتجارة تمهيدا لدعم تعليم ريادة الأعمال في التعلم العالي وصولاً إلى المرحلة الجامعية، فقد تبنت فنلندا برنامج أكاديمية الفريق Academy Team بإعتباره مفهوم تعليمي فنلندي يتمحور حول تمكين الطلاب من إدارة مشاريعهم على مستوى الفصل الدراسي لمدة ثلاث سنوات ونصف بإعتباره أحد أهم وأنجح وأكثر نماذج تعليم ريادة الأعمال انتشاراً في العالم.

1.1. إشكالية الدراسة

تسعى فنلندا إلى الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال من خلال تبني برامج ومناهج تعليمية واعتماد نماذج تنموية مختلفة في جميع المراحل التعليمية من التعليم العام والمهني إلى الجامعي، حيث تدعم ريادة الأعمال بدءاً من التعليم العام من خلال دعم التوجه لريادة الأعمال وتنمية المعارف والمهارات الأساسية لذلك، تسعى الجامعات الفنلندية إلى تعزيز ريادة الأعمال، ويعتبر أكاديمية الفريق من أهم النماذج التي تدعم تعليم ريادة الأعمال في المرحلة الجامعية، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أهمية تعليم ريادة الأعمال بالجامعات بفنلندا؟ وكيف يساهم برنامج (Team Academy) في ذلك؟

2.1. أهمية الدراسة

- التعرف على واقع تبني ريادة الأعمال في التعليم الفنلندي بما فيه الجامعي .
- التعرف على برنامج Team Academy وتوجهه الذي غير من واقع تعليم وتعلم ريادة الأعمال لاعتماده أساليب تدريس قائمة على العمل والممارسة، حيث يتم تعلم ريادة الأعمال بشكل عملي من خلال توفير بيئة تعليمية علمية وعملية تزود الطلاب بمهارات وخبرات الأعمال الحقيقية.
- إن بعض الصفات وروح المبادرة والتعامل مع المواقف والثقة بالنفس وبعض المهارات لا يمكن أن تدرس، بل يمكن تعلمها فقط، وهنا تظهر أهمية التعرف على برنامج Team Academy في توفير هذا النوع من عملية تعلم ريادة الأعمال.

¹ برنامج أومنيا التابع لهيئة أومنيا - وتعرف بهيئة التدريس المشتركة في منطقة -إسبو فنلندا- واحدا من الرواد في مجال إيجاد أساليب مبتكرة لتعليم الريادة والتدريب المهني في فنلندا. برنامج مخصص للطلاب في سن 16-60، تأسس برنامج أومنيا في عام 2011، ويغطي أنواع التعلم والتدريب المهني للطلاب الثانويات والمسجلين بالبرنامج، حيث يدعم القطاع الحرفي وقطاع الشركات الصغيرة.

3.1. أهداف الدراسة تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على التجربة الفنلندية في دعم ريادة الأعمال من خلال عرض برنامج تعليمي ناجح لريادة الأعمال بالتعليم الجامعي Team Academy.
- التعرف على دور البرنامج في اكتساب وتوليد ومشاركة المعارف والخبرات، وتطوير عقلية ريادة الأعمال بما يدعم كل من التعلم الفردي والتعلم الجماعي.
- التعرف على المناهج المعتمدة وأدوات التعلم المستخدمة في البرنامج التعليمي لريادة الأعمال Team Academy.

4.1. منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في عرض متغيرات الدراسة في من خلال التعرف على واقع تعليم ريادة الأعمال بفنلندا، والتعرف على وواقع الاعتماد على نموذج أكاديمية الفريق في تعليم ريادة الأعمال بالجامعة الفنلندية.

2. ماهية تعليم ريادة الأعمال

1.2. ريادة الأعمال

أدى الاهتمام بريادة الأعمال في الاقتصاد إلى ظهور تعليم ريادة الأعمال، حيث ذكر جاك وأندرسون (1999) أن "ريادة الأعمال هي محرك الاقتصاد." (Edwards & Muir, 2005) كما تعتبر ريادة الأعمال إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية المستدامة في الدول المتقدمة، ففي أمريكا تساهم ريادة الأعمال بأكثر من 50% من اقتصادها القومي، وفي الصين 60% وما نسبه 70% في هونج كونج. (شروان، 2021)، وتلعب ريادة الأعمال دورا هاما في التنمية الاقتصادية فمن خلالها يتم الاستثمار في العديد من القطاعات، بالإضافة إلى القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل وتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة وعليه تظهر أهمية دعم البيئة الريادية وتعزيز القدرات الريادية، والاهتمام بإنتاج المعارف وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات.

كما تعرف الريادة بأنها عملية لبدء مشروع جديد يركز على مفهوم الإبداع والابتكار عن طريق تحديد الفرص المتاحة في الأسواق، واستخدام الموارد المتاحة التي يمكن استغلالها لعمل جديد، كما تعتبر أداة للمواجهة مع المنافسة والتأقلم بسرعة فائقة للتغيرات وتعتبر من أهم القوى المحركة للاقتصاد. (Kraus & Kauranen, 2009)

2.2. تعليم ريادة الأعمال

استقطب توفير البرامج التعليمية المتعلقة بالابتكار وريادة الأعمال في قطاع التعليم العالي الكثير من الاهتمام، وهناك توجه كبير في تعليم ريادة الأعمال بالجامعات على مستوى العالم، ونتيجة لذلك كانت طبيعة التعليم الريادي وأهميته ومحتوياته وأساليب تنفيذه وتأثيره موضع تدقيق أكاديمي متزايد، بصفة عامة يتكون تعليم ريادة الأعمال من "أي برنامج تربوي أو عملية تعليمية لمواقف ومهارات ريادية". (Fayolle, Gailly, & Lassas-Clerc, 2006)

أكد Henry, 2013 تطور تعليم ريادة الأعمال بشكل كبير في الآونة الأخيرة حيث اكتسب مصداقية أكاديمية وسياسية وعلى مستوى العالم يعتبر تعليم ريادة الأعمال أمر هام لتوليد فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي، وبالتالي يتم الترويج له باعتباره جوهر ضروريا وليس جانب هامشي اختياري لمناهج التعليم العالي، (Henry, 2013) وهذا ما أكده Fayolle على تطور تعليم ريادة الأعمال في جميع أنحاء العالم، وأصبحت ريادة الأعمال تحظى بشعبية متزايدة في كليات إدارة الأعمال وكليات الهندسة والجامعات والمؤسسات التعليمية، (Fayolle A., 2015) حيث يواجه التعليم العالي تحديات في تحديد هدفه ودوره ونطاقه في الاقتصاد والمجتمع، لقد أظهر تعليم ريادة الأعمال في التعليم العالي أن له تأثيرا إيجابيا على دعم توجه

ريادة الأعمال لدى الطلاب، وإصرارهم على ريادة الأعمال، وقابليتهم للتوظيف، ودورهم في الاقتصاد والمجتمع، (The European Commission, 2012) وبالتالي تمت التوصية بالجامعات لتوسيع تعليم ريادة الأعمال (OECD, 2012). إن تعليم ريادة الأعمال يجب أن يكون له أساس فكري ومفاهيمي داعم مستمد من مجالات ريادة الأعمال والتعليم، إن تقديم تعليم ريادة الأعمال على مجال واسع في المؤسسات التعليمية له دور مهم في تنمية مهارات رواد الأعمال في المستقبل حتى يكونوا قادرين على التفكير والتصرف واتخاذ القرارات في مختلف المواقف والبيئات. (Fayolle A., 2015) يحدد تعليم ريادة الأعمال مفهوماً لنظام التعليم الجامعي الذي يوضع أساساً لإدارة المطالب الصناعية الحالية والمستقبلية المتنافسة للابتكار واستكشاف الفرص، وقد قدم التوجيه الأكثر وضوحاً حول طرق تدريب الطلاب على ريادة الأعمال، (Horng, Liu, Chou, & Y, 2020) ويشمل تعليم ريادة الأعمال جميع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، المواقف والمهارات وتغطي مجموعة من الجوانب مثل توليد الأفكار والانطلاق والنمو والابتكار. (Fayolle A., 2009) إن الهدف من تعليم ريادة الأعمال هو خلق أفراد مبادرين وقادرين على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة تتميز بالنمو وتجلب الثروة، وتعزيز العلاقة بين المجتمع الأكاديمي ومجتمع الأعمال، (Bernstein, 2011, p. 49) في الواقع يرى صانعو السياسات، في كل من أوروبا والولايات المتحدة، أن تعزيز ريادة الأعمال مهمة للوصول إلى مستويات عالية من النمو الاقتصادي والابتكار، (Oosterbeek, Praag, & Ljsselstein, 2010) وترتكز الجامعات مؤخراً على موجة من الأنشطة الريادية من خلال تسويق الابتكارات القائمة على البحث العلمي الجامعي، وتحولها للتركيز على المبادرات الريادية للطلاب والمتخرجين الجدد من خلال إتاحة المجال لهم. (Wilson, Hellmann, & Duruffé, G, 2018)

الجدول رقم 1: تعليم ريادة الأعمال بين الماضي والمستقبل

المستقبل	الماضي
التعلم معاً	تعلم الفرد بمفرده
التعلم المستمر	دورات هنا وهناك
التعلم وتطوير القدرات الشخصية، والحصول على اتصالات جديدة، وتبادل القصص، وإنشاء أعمال جديدة معاً	حفظ المعلومات الجديدة
النقاش والحوار	محاضرات وعروض تقديمية
بيئات مريحة وأماكن عمل حقيقية	الفصول والبيئات المدرسية
تطوير مؤسستك	عقلية العودة إلى المدرسة

المصدر: (Lizartza, 2012)

يدعم تعليم ريادة الأعمال بنسبة كبيرة المؤسسات الناشئة ويساعد على إنشاء مشاريع ناجحة، (EUROPEAN COMMISSION, 2015) ، كما يمكن تعليم ريادة الأعمال الطلاب رواد الأعمال بالمعلومات والمعرفة والموارد الأخرى التي يحتاجون إليها، وبالتالي خلق جو داعم للابتكار وريادة الأعمال، والحد من عدم اليقين البيئي، وخلق بيئة جيدة للابتكار والتنمية، يوفر تعليم ريادة الأعمال إدارة تعليمية شاملة لرواد الأعمال الطلاب، مما يساعدهم على ترسيخ القيم الصحيحة والأنظمة المعرفية، وجمع المعارف الجديدة ودعم قدراتهم الابتكارية. (Xingjian & al, 2019, p. 3) يعتبر تعليم ريادة الأعمال أسلوباً تمكين وتزويد الفرد بالمعرفة والمهارات والفكر اللازم لتطوير ثقافة ريادة الأعمال، ويشمل مجموعة من الأنشطة والبرامج التعليمية التي تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال والابتكار، ويمكن أن يتخذ أساليب متعددة، بما في ذلك البرامج الأكاديمية الرسمية، وورش العمل، والندوات، ورشات التدريبية، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، ويمكن تقديمه في مستويات تعليمية مختلفة، من المدارس الثانوية إلى الجامعات وخارجها.

3.تعليم ريادة الأعمال في فنلندا

يتكون نظام التعليم الفنلندي من: التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، التعليم ما قبل الابتدائي، التعليم الابتدائي والإعدادي، التعليم الثانوي: التعليم الثانوي العام والتعليم المهني والتدريب، التعليم العالي: الجامعات بما فيها جامعات العلوم التطبيقية وتعليم الكبار والتعليم غير الرسمي. (The Ministry of Education and Culture, 2017)

1.3. التطور التاريخي لتعليم ريادة الأعمال في فنلندا (Ministry of Education, 2009):

تبنى فنلندا مفهومها واسعا عن تعليم ريادة الأعمال، حيث يرجع تاريخ تعليم الريادة في شكله الحالي في فنلندا إلى منتصف عقد التسعينات، ففي عام 1992 قام المجلس الوطني للتعليم بتعيين لجنة مهمتها وضع تصور عن ريادة الأعمال واقتراح نماذج تنموية مختلفة وتطبيقها، حيث اقترحت وزارة التعليم والثقافة إدراج ريادة الأعمال ضمن المناهج التعليمية في جميع المراحل الدراسية بدءا بالمدارس الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية، (باتريشيا وآخرون، 2019، صفحة 40) أدى هذا إلى إنشاء شبكات داعمة بين مختلف أصحاب المصلحة، كما أدى تطوير المناهج الدراسية الذي أطلقته اللجنة إلى إدراج ريادة الأعمال بشكل أكثر منهجية في التعليم الأساسي والمناهج الثانوية العليا والمهنية الأساسية للفترة 1994-1995.

يمكن القول أن المرحلة الأولى في تعزيز ريادة الأعمال في فنلندا هي فترة التعليم الاقتصادي في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، والمرحلة الثانية للتدريب على ريادة الأعمال في الثمانينات، والمرحلة الثالثة لتعليم ريادة الأعمال في التسعينيات، بدأ تعليم ريادة الأعمال وتدريب رواد الأعمال في تحقيق التقدم، وأول انطلاقة فنلندية لتدريب رواد الأعمال على الإنترنت تعود إلى عام 1993 وإلى تعليم ريادة الأعمال منذ عام 1997. (Ministry of Education, 2009, p. 25)

خلال الركود الاقتصادي في أوائل التسعينيات، اكتسب محتوى تعليم ريادة الأعمال دلالة تتعلق بالسياسة العمالية والصناعية، ويرجع ذلك في الدرجة الأولى إلى صعوبة وضع العمالة في البلاد، وقد تبين أن دور المدرسة هو تثقيف الشباب ليفكروا في العمل الحر على الأقل في مرحلة ما من حياتهم بدلا من البحث دائما عن عمل لخدمة الآخرين، وهنا يتضح دور المجتمع في تقديم التعليم والتدريب لمساعدة الأفراد على كسب عيشهم بشكل مستقل أو تحسين قابليتهم للتوظيف، حيث تم النظر في تعليم ريادة الأعمال لمساعدة الطلاب على الاستعداد للقدرة على متابعة ريادة الأعمال المستقلة وقابلية التوظيف في المستقبل. (Ministry of Education, 2009)

فيما يتعلق بريادة الأعمال تم وضع خطط لتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتأهيل إضافي لرواد الأعمال، والمواد المناسبة لمختلف أشكال التعليم، وتم إطلاق مشاريع تجريبية في تعليم ريادة الأعمال في العديد من المدارس الأساسية في فنلندا، جاءت مبادرة عقد ريادة الأعمال 1995-2005 من وزارة التجارة والصناعة ووزارة العمل، ووزارة التعليم، والمجلس الوطني للتعليم، واتحاد أصحاب العمل الفنلنديين (اتحاد الصناعات الفنلندية الحالي)، حيث شمل عقد ريادة الأعمال ثلاثة محاور: ريادة الأعمال في المجتمع، وريادة الأعمال في تأمين الوظائف وتطويرها، وتنمية وتشجيع ريادة الأعمال، وكان الهدف خلق 100 ألف فرصة عمل جديدة. (Ministry of Education, 2009, p. 25)

في الألفية الجديدة عندما سجلت الحكومة بمبادرة من وزارة التجارة والصناعة مشروعا لريادة الأعمال في برنامجها، وكان أحد التركيز هو التثقيف في مجال ريادة الأعمال، حيث تم اعتماد المنهج الأساسي الحالي في التعليم الأساسي تدريجيا من عام 2003 إلى عام 2006، ثم المنهج الأساسي للمرحلة الثانوية العليا في عام 2005، وفي هذه المنهج ترتبط ريادة الأعمال بالمواطنة التشاركية الفعالة وتشكل أحد المواضيع السبعة المشتركة بين المناهج الدراسية في التعليم الأساسي وواحدة من المواضيع الستة في المدارس الثانوية. (Ministry of Education, 2009, p. 26)

تعليم ريادة الأعمال بالجامعة في ضوء التجربة الفنلندية برنامج Team Academy نموذجا

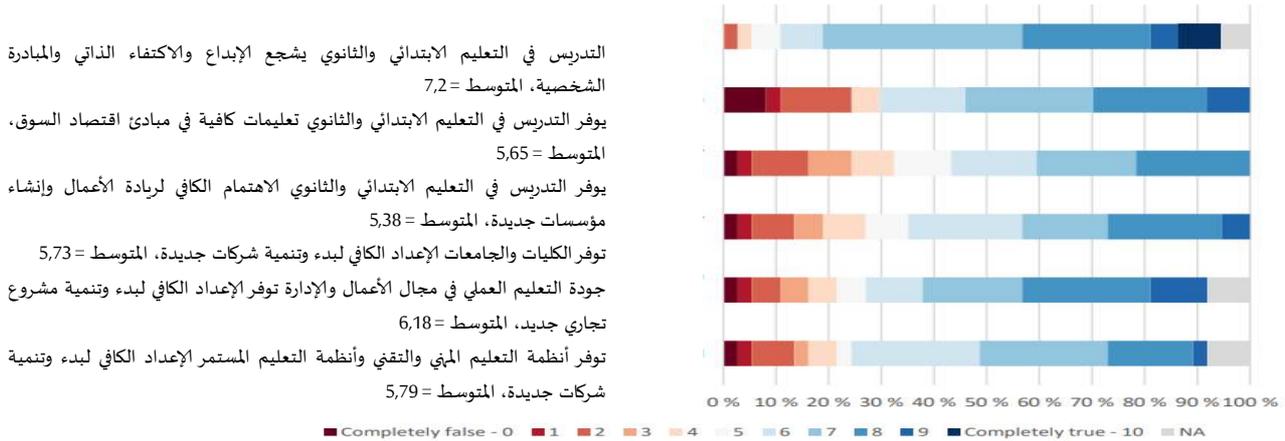
نشرت وزارة التعليم والثقافة في عام 2009 في فنلندا دليلا لتعليم ريادة الأعمال، والذي يهدف إلى تنظيم تطوير تعليم ريادة الأعمال في الأنشطة التعليمية على المستوى الوطني، وعليه أصبح لدى فنلندا إستراتيجية وطنية لتعليم ريادة الأعمال "المبادئ التوجيهية لتعليم ريادة الأعمال"، والتي تقودها وزارة التعليم والثقافة وتغطي الفترة 2009-2015، تم إعداد المبادئ التوجيهية من خلال تعاون واسع النطاق مع مختلف الأطراف في مجتمع ريادة الأعمال، وكان من بين الشركاء مجموعة من الوكالات الحكومية والوطنية والمنظمات التعليمية والسلطات الإقليمية ومنظمات الأعمال، حيث تتناول المبادئ التوجيهية جميع المستويات: من التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تعليم الكبار والتعليم العالي وتهدف إلى تطوير المواطنة الفعالة وتعزيز الإبداع والابتكار في التعليم والتدريب وخلق ثقافة ريادة الأعمال الإيجابية وتشجيع بدء الأعمال التجارية. (Saturnin, 2016)

2.3. ريادة الأعمال في نظام التعليم الفنلندي

ووفقا لـ GEM (Global Entrepreneurship Monitor) المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM رأى الخبراء الوطنيون أن نقاط القوة في فنلندا تتمثل في توفر التمويل، وتعليم ريادة الأعمال، ونقل البحث والتطوير، والوصول إلى البنية التحتية، وريادة الأعمال النسائية مقارنة بالسويد والنرويج وهولندا، وكانت نقاط ضعف فنلندا هي الأعراف الثقافية والاجتماعية، كما تطورت معظم جوانب إطار ريادة الأعمال الفنلندية بشكل إيجابي بين عامي 2016 و2021. (Pauliina Björk & Al, 2022, p. 13)

ينظر إلى تعليم ريادة الأعمال على أنه قوة فنلندية رئيسية، يوضح الشكل رقم (1) مستوى تبني ريادة الأعمال في التعليم الفنلندي الخاصة بالأسئلة وإجابات الخبراء الوطنيين في فنلندا بناء على (GEM NE) لموضوعات متعلقة بتعليم ريادة الأعمال من خلال متوسطات لمستوى ريادة الأعمال في التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي أي أثناء التمدرس وبعد ذلك، ووفقا للخبراء فإن التعليم الفنلندي يشجع على الإبداع والمبادرة الشخصية، وإنشاء مؤسسات جديدة وكانت الإجابات الأقل إيجابية هي الاهتمام بإنشاء الأعمال التجارية في جميع مستويات التعليم.

الشكل رقم 1: مستوى ريادة الأعمال في التعليم الفنلندي



المصدر: (Pauliina Björk & Al, 2022, p. 16)

يعد تعليم ريادة الأعمال في فنلندا ومن خلال التعلم الرسمي جزءا من سياسة التعليم العالي ويتم تضمينه أيضا في مناهج التعليم الأساسي ISCED¹ (إسكد 1 - التعليم الابتدائي، إسكد 2 - التعليم الإعدادي)، ووفقا لتقرير (ريادة الأعمال لدى الشباب في أوروبا Eurofond القيم والمواقف والسياسات): فإن دعم تعليم ريادة الأعمال هو الإجراء السياسي

¹ International Standard Classification of Education (ISCED)

الأكثر شمولاً الذي يتم تنفيذه على المستوى الوطني في فنلندا لتعزيز ريادة الأعمال بين الشباب، حيث يتلقى الطالب الفنلنديين في المتوسط 12 عاما من برامج تعليم ريادة الأعمال كجزء من نظام التعليم الإلزامي ومن ثلاث إلى سبع سنوات إضافية مرتبطة بالتعليم غير الإلزامي. (European commission, 2023)

دخل المنهج الجديد (ISCED1-2)¹ حيز التنفيذ في عام 2016، وتم تعزيز دور ريادة الأعمال في المنهج الدراسي، وفقا لهذا الأخير تدعم المدرسة ريادة الأعمال لدى الطلاب ومهارات الحياة العملية وتطوير الكفاءات اللازمة، يتم دمج تعليم ريادة الأعمال ضمن موضوعات مشتركة بين المناهج الدراسية، مثل "التنمية الشخصية" و"المواطنة التشاركية وريادة الأعمال"، حيث تشمل المواضيع الجديدة للمنهج الدراسي للتعليم الثانوي (ISCED3) المواطنة النشطة وريادة الأعمال والحياة العملية. (European commission, 2023)

3.3. أهداف تعليم ريادة الأعمال في فنلندا

تعتبر فنلندا ريادة الأعمال مدخلا هاما لدعم الاقتصاد الفنلندي، وازداد اهتمام الحكومة الفنلندية ببرامج ريادة الأعمال، وخاصة بالتعليم قبل الجامعي، وذلك بعد أن أدركت أن نسبة 45% ممن يعملون بريادة الأعمال (رواد الأعمال) سجلت في الفئة العمرية التي تخطت الخمسين عاما، وهي تعد نسبة مرتفعة جدا دون فئة الشباب، مما دعت الضرورة إلى إقناع الشباب بأهمية ريادة الأعمال، وضرورة الإقبال عليها كمسار مهم، وخاصة أن هناك أهمية بالغة للابتكار في التعليم. (Pauliina Björk & Al, 2022)

يمكن تصنيف أهداف تعليم ريادة الأعمال على أنها تعليم (حول ريادة الأعمال ومن خلالها ومن أجلها)، وتربط هذه الأهداف الثلاثة بين ريادة الأعمال والتعليم وتعود إلى الاحتياجات المختلفة للأفراد في عملية ريادة الأعمال الخاصة بهم، ويتضمن: (Tarja Römer & Maija, 2017, pp. 16-17)

- التعليم حول ريادة الأعمال (تعلم فهم ريادة الأعمال) وتضم أنشطة تعليمية تدعم الأفراد في إدراك أهمية ريادة الأعمال في التغيير الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع كهدف محدد، يتعلم الطلاب كيفية بدء وإدارة الأعمال التجارية من الناحية النظرية، ويتم استخدام المحاضرات ودراسات الحالة ومشاريع خطط العمل لتعزيز ريادة الأعمال في الفصول الدراسية.

- يستخدم التعليم من خلال ريادة الأعمال (التعلم لتصبح رائد الأعمال) أسلوبا تربويا يركز على الطالب ومشاريع واقعية لتعزيز عملية التعليم نفسها، والهدف هو التعلم كيف يصبحون رواد أعمال، وأن يكونون نشطين ومسؤولين.

- يهدف التعليم من أجل ريادة الأعمال (تعلم كيف تصبح رائد أعمال) إلى تطوير رواد الأعمال لإنشاء مشاريع جديدة، والهدف هو تشجيع الأفراد على بدء مشروع تجاري، ويتم إكسابهم المعرفة والمهارات اللازمة لبدء وإدارة الأعمال التجارية.

4.3 الأهداف الرئيسية لتعليم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية الفنلندية هي: (Tarja Römer & Maija, 2017, p. 27)

- تنمية المواطنة التشاركية وتفعيلها، وتعزيز الإبداع والابتكار في التعليم والتدريب في الأنشطة الترفيهية والحياة العملية.
- خلق ثقافة إيجابية ودعم مناخ ريادة الأعمال على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- تشجيع المؤسسات الناشئة، وتطوير متطلبات رواد الأعمال والأعمال التجارية، ودعم نقل الأعمال إلى الجيل القادم.

¹ منهج التعليم الإعدادي ISCED

5.3. دعم تعليم ريادة الأعمال من خلال شبكات وبيئات تعليم افتراضية

في بداية القرن الحادي والعشرين، أصبح تعليم ريادة الأعمال جزءاً من السياسات التجارية والتعليمية الفنلندية التحق العديد من الأطراف الفاعلة إلى شبكة تعليم ريادة الأعمال، وقد دعمت حكومة تطوير تدريب المعلمين على ريادة الأعمال وتنوع دراسات ريادة الأعمال للطلاب في جميع أنحاء فنلندا، وهناك العديد من المنظمات في فنلندا التي تدعم وتنفذ تعليم ريادة الأعمال، مثل شبكة YES و Junior Achievement فنلندا. (Möttönen, 2020, p. 97)

- شبكة YES: تجمع الأفراد المهتمين بتعليم ريادة الأعمال وتأسست في فنلندا عام 2001، وهي عبارة عن شبكة من الخبراء الذين يدعمون ويدربون المعلمين في تعليم ريادة الأعمال، ويعملون على تطوير هذه الأخيرة، ومن أهداف شبكة YES هو أن يتلقى كل شاب في فنلندا تعليماً في مجال ريادة الأعمال بغض النظر عن المستوى التعليمي والمنطقة، وأن يكون لدى كل معلم القدرة على تنفيذ تعليم ريادة الأعمال في عمله.

- أهمية شبكة YES في دعم تعليم ريادة الأعمال: تعد شبكة YES من الخبراء في مجال تعليم ريادة الأعمال، والتي تديرها منظمات ريادة الأعمال الوطنية تضم أهم الخبراء في فنلندا، وهي تشجع على تنفيذ تعليم ريادة الأعمال وتشارك المواد التعليمية على موقعها الإلكتروني، وقد أصدرت شبكة YES الوطنية بيانات حول عمل المناهج الدراسية، وقد شاركت شبكة YES الإقليمية في إعداد خطط خاصة بالمؤسسات التعليمية بحيث يصبح تعليم ريادة الأعمال وسلوك ريادة الأعمال جزءاً من أنشطة كل مؤسسة، وتدعم الشبكة المؤسسات التعليمية في تعليم ريادة الأعمال الإقليمية. (Möttönen, 2020, p. 98) بدأت National YES مشروع مسارات تعليم ريادة الأعمال في عام 2017، والذي طور مسارات تعليمية واحداً لريادة الأعمال لأعضاء هيئة التدريس لتنفيذ تعليم ريادة الأعمال في جميع مستويات التعليم، وهدفها هو دعم تعليم ريادة الأعمال. (Möttönen, 2020, p. 98)

- Junior Achievement حيث تقدم JA للمؤسسات التعليمية والمدارس والبلديات خدمات ووحدات تعليمية تدعم الحياة العملية ومهارات ريادة الأعمال والاقتصاد ووحدات تعليمية لجميع المستويات التعليمية، حيث تهدف إلى تعزيز عقلية ريادية ومهارات عملية بين الشباب الفنلندي، مما يؤهلهم لمتطلبات سوق العمل المعاصر ويشجعهم على استكشاف إمكاناتهم كرواد أعمال مستقبليين. (JA Finland, 2024)

- خدمة (Tralla): تم إنشاء خدمة (Tralla) كجزء من مشروع مسارات تعليم ريادة الأعمال، وهي تقدم للمعلمين مجموعة واسعة من المواد والأساليب والأطر والأدوات اللازمة لتطوير أساليب تعليم ريادة الأعمال ومهارات ريادة الأعمال بين الأطفال والشباب بسهولة أكبر، تجمع الخدمة بين الجهات الفاعلة والخدمات في مجال التعليم والتدريب في مجال ريادة الأعمال في فنلندا، تشارك جامعة (LUT (Lappeenranta-Lahti University of Technology في تطوير Tralla كمنظمة متخصصة، كما تم تضمين دورات TAT أيضاً في المنهج الدراسي لجامعة يوفاسكولا. (Möttönen, 2020)

6.3. تعليم ريادة الأعمال بالجامعات الفنلندية

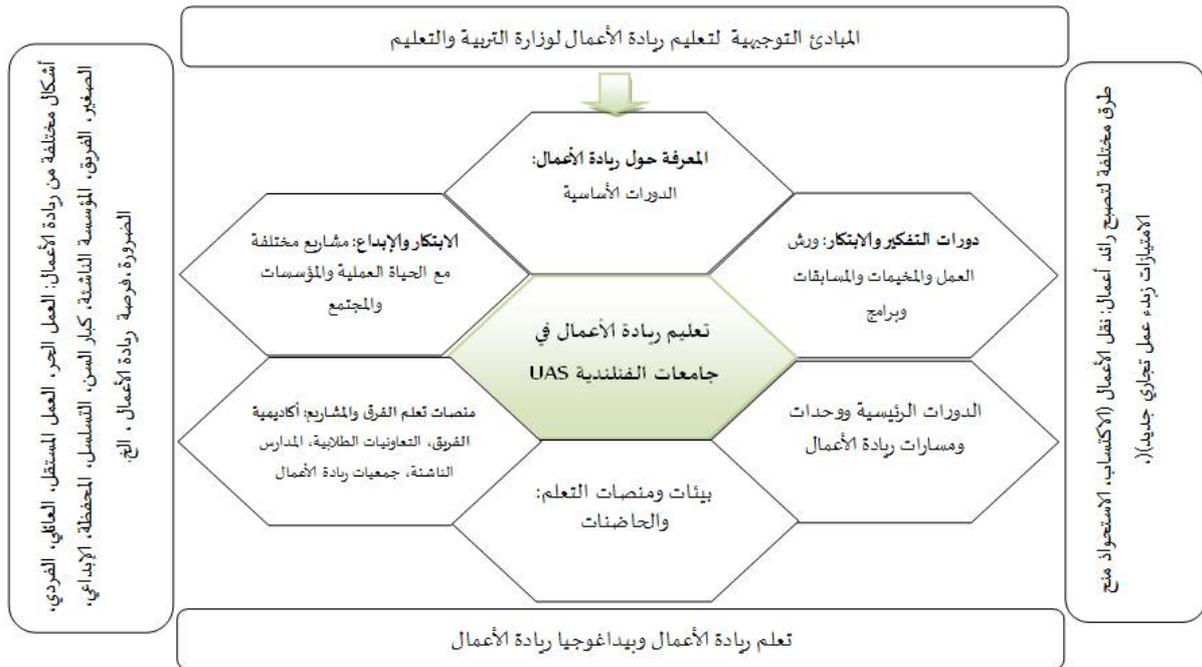
بدأ تعلم ريادة الأعمال عبر وضع فلسفة وسياسة تعليمية خاصة بهذا الجانب في مراحل التعليم المختلفة في الكثير من دول العالم من خلال إقرار العديد من البرامج التعليمية المختلفة وتطوير المقررات الدراسية والتدريبية، وبهذا الصدد نجد أن فنلندا اهتمت بتعليم ريادة الأعمال وضمنته في منهجها التعليمي الأساسي، من خلال تبني مناهج ريادية بدءاً من المدارس الابتدائية وصولاً إلى الجامعات.

كما يتكون نظام التعليم العالي الفنلندي من الجامعات بما فيها جامعات للعلوم التطبيقية، تشارك في التعليم والبحث ولها الحق في منح درجة الدكتوراه، وتعتبر جامعات العلوم التطبيقية مؤسسات متعددة المجالات للتعليم العالي المهني، تشارك جامعات العلوم التطبيقية في البحث والتطوير التطبيقي، الهدف الرئيسي من التعليم في فنلندا هو توفير فرص متساوية لكل المواطنين. حيث يعتمد على المدرسين لتحقيق جودة التعليم، هناك نوعان رئيسيان من الجامعات الفنلندية: الجامعات التقنية التطبيقية والجامعات الشاملة، تنمي جميعها إلى التعليم العالي ويمكنها منح درجة ليسانس وما فوق، الفرق بين جامعة العلوم التطبيقية والجامعة الشاملة هو أن أسلوب تدريب الكفاءات يرتبط ارتباطا وثيقا بسوق العمل، والمعرفة المهنية التي يتم تدريسها أكثر عملية، يعوض هذا النظام النقص في التعليم المهني في مرحلة التعليم العالي ويتولى مهمة تدريب المعلمين المحترفين. (Hui, 2022, pp. 227-228).

لم يكن الطريق ممهدا لتعليم ريادة الأعمال في التعليم العالي في فنلندا، ولكن الجامعات بذلت جهودا حثيثة لزيادة الخريجين الراغبين بالعمل الحر، كما أسهمت مراكز وحاضنات الأعمال الداعمة للمؤسسات الناشئة وفعاليات مثل سلاش¹ Slush في تسليط المزيد من الضوء على تعليم ريادة الأعمال الأكاديمي. (باتريشيا وآخرون، 2019، صفحة 41) أصبح تعليم ريادة الأعمال جزءا من البرامج التعليمية لجامعات العلوم التطبيقية منذ أوائل التسعينيات، كان هدف جامعات العلوم التطبيقية منذ إنشائها هو تعزيز الروابط بين التعليم والحياة العملية وربط التدريس باحتياجات الحياة العملية، ولذلك فإن تعليم ريادة الأعمال يمثل أولوية استراتيجية جوهرية لجامعات العلوم التطبيقية. (Möttönen, 2020, p. 86)

يعرض الشكل الطرق والنماذج المختلفة لتعليم ريادة الأعمال في إطار أنظمة جامعات العلوم التطبيقية الفنلندية UAS.

الشكل رقم 2: تعليم ريادة الأعمال في جامعات العلوم التطبيقية الفنلندية



Source: Tarja Römer-Paakkanen & Maija Suonpää, (2017) Multiple Objectives And Means Of Entrepreneurship Education At Finnish Universities Of Applied Sciences, Haaga-Helia University of Applied Sciences, Haaga-Helia Publications, p31.

¹ Slush منظمة غير حكومية ناشئة من أجل تعزيز النجاح في ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، وتدعم فرص والتواصل والتعلم بين المستثمرين ورواد الاعمال.

4. نموذج تعليم ريادة الأعمال أكاديمية الفريق Team Academy

بمجرد التخيل أن هناك بيئة تعليمية جامعية لا توجد فيها امتحانات، ولا فصول دراسية، ولا تدريس أو معلمون، ولا سيطرة على ما يجب أن يتعلمه الطلاب، إذا كان هذا النموذج يبدو مستقبلياً إلى حد ما، فإن هذا النموذج التعليمي له في الواقع تاريخ ناجح يمتد لـ 23 عاماً، يدير الطلاب الموجودون في يوفاسكولا بفنلندا أعمالهم التعاونية الخاصة بدعم من المدربين، ويتعلمون بأموال حقيقية وعملاء حقيقيين للحصول على ليسانس إدارة الأعمال (BBA)¹، يتخرج الطلاب بمهارات شخصية فردية متطورة تعتبر ضرورية لإدارة الأعمال بالإضافة إلى شبكة متطورة من العملاء المحتملين وأصحاب العمل والموجهين والمستثمرين، مع ارتفاع قابلية توظيف الطلاب ومعدلات ريادة الأعمال لدى الخريجين، حيث جذبت Team Academy اهتماماً مبرراً من المعلمين في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى اعتمادها في أكثر من 30 موقعا في 15 دولة.

(Luukas, 2018, p. 2)

1.4 ماهية Team Academy

ظهرت أول أكاديمية للفريق أو "Tiimiakatemia" كما كانت تعرف في الأصل، في عام 1993 في جامعة JAMK للعلوم التطبيقية في يوفاسكولا (Jyväskylä)، قام المعلم الملهم السيد يوهانس بارتانين بوضع رسالة بسيطة على لوحة الرسائل بالجامعة: (teamacademy, 2024) "هل تريد السفر حول العالم وتعلم بعض التسويق في نفس الوقت؟"، حيث تقدم 24 طالبا للمشاركة في البرنامج، وفي غضون أسابيع جعلوها خاصة بهم، أطلقوا على أنفسهم اسم (فريق حول العالم)، حيث غيروا "الفصل الدراسي"، وقاموا بإزالة جميع المكاتب وملؤها بدائرة من الكراسي المريحة حتى يتمكنوا من التحدث ومشاركة المعرفة ومشاركة تجارب التعلم الخاصة بهم، وهنا ولدت حركة عالمية في جميع أنحاء العالم: أكاديمية الفريق، لإدارة برنامج تدريب عملي مدته ثلاث سنوات ونصف يؤهل طلابه لنيل درجة ليسانس في إدارة الأعمال، وقد رشح مؤسس المركز يوهانس بارتانين للعمل مستشاراً لشؤون التعليم عام 2010 تقديراً لإنجازاته الرائدة في تعليم ريادة الأعمال. (Team Academy C. , 2018)

جامعة يوفاسكولا للعلوم التطبيقية: (Juha Ruuska, 2010)

- المؤسس: يوهانس بارتانين عام 1993
 - الميزانية السنوية (للتعليم): 0.6 مليون يورو، ممولة من الحكومة بنسبة 100% (كما هو الحال في جميع المدارس الأخرى في فنلندا).
 - يستخدم Team Academy أساليب² Partus لتثقيف رواد الأعمال في الفريق.
 - تعمل فرق Team Academy كشركات تعاونية مستقلة.
 - برامج تعليم الكبار، تتكون هذه البرامج من التعليم الإضافي للبالغين في مجالات ريادة الأعمال والإدارة.
- تعتبر Tiimiakatemia برنامجاً تعليمياً ناجحاً لريادة الأعمال وتحت اسم "Team Academy"، انتشرت الفلسفة والأساليب في جميع أنحاء فنلندا وفي العديد من الدول الأخرى، يتم استخدام مفهوم التعلم Team Academy في العديد من الكليات والجامعات حول العالم بما في ذلك فرنسا وألمانيا وهولندا والمجر والمملكة المتحدة وإسبانيا والبرازيل والأرجنتين، في Team Academy يتعلم الطلاب في فرق من خلال جمعياتهم التعاونية المستقلة قانوناً، والتي ينشئونها في بداية دراستهم،

¹(BBA) A Bachelor of Business Administration degree

* تيمياكاتيميا (أو أكاديمية الفريق) هي مركز التميز في ريادة الأعمال التابع لجامعة يوفاسكولا للعلوم التطبيقية بفنلندا.

² Partus أسلوب لتثقيف رواد الأعمال وتنمية مهارات اللازمة لبناء وإدارة الأعمال بطريقة فعالة ومبتكرة.

يحصل رواد الأعمال على جلسات تدريب أسبوعية (بدلاً من الفصول الدراسية) مع مدرّهم المسؤول عن تعلم الفريق، (Krawczyk, 2013 & Ruuska) أكاديمية الفريق وتمثل كلية إدارة الأعمال بدون مدرّسين أو محاضرات أو امتحانات، وتعتبر أكاديمية الفريق هي وحدة قيادة الأعمال بجامعة JAMK للعلوم التطبيقية، يتعلم الطلاب في Team Academy من خلال العمل كرواد الأعمال في شركة حقيقية أنشأوها بأنفسهم، يحصل خريجو Team Academy على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال (BBA). (Möttönen, 2020, p. 87)

2.4 البرنامج التعليمي لقيادة الأعمال Team Academy

بغية التقليل من البطالة في فنلندا وإحداث ثورة في التسويق والتعلم، وإلغاء الهياكل القديمة التي تعيق المؤسسات الجديدة وتسريع التقدم من خلال قيادة الأعمال، وتمكين الأفراد من إدراك بمصيرهم والعمل من أجل أنفسهم بالتعاون مع الآخرين، هذه السطور مأخوذة من مهمة Team Academy في جامعة يوفاسكولا للفنون التطبيقية في وسط فنلندا، تتضمن روح المبادرة والمواقف، والصفات مثل الشجاعة ومهارات البصيرة والتوجه نحو العمل والثقة بالنفس، حيث أنه لا يمكن تدريس هذه الصفات بل يمكن تعلمها فقط، إن هذا النوع من عملية التعلم الطبيعية لقيادة الأعمال هو تحدي للأكاديمية الفريق للسعي لتحقيقه. (MCB UP, 2003)

أصبح لزاماً على الجامعات اعتماد منهج يدعم إنشاء مؤسسات ناشئة، ودعم ثقافة قيادة الأعمال في التعليم الجامعي الفنلندي في إطار تعليم قيادة الأعمال، يعتبر (Team Academy) نموذج تعليمي مبتكر يساهم في تعليم الريادة ويعزز التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التعلم التجريبي الذي يتمحور حول الطالب والقائم على الفريق، كما يمكن من تعلم الأعمال بممارسة.

ترتكز العملية التعليمية على نموذج للتعلم التجريبي يعتمد على نظرية كولب Kolb's للتعلم التجريبي وجمعت بين عالمي الأعمال والتعليم، واعتمد النموذج الذي طوره مؤسسه بارتانين على مبدأ مفاده أن "الخبرات التي يتم الحصول عليها من خلال الممارسة والتجريب تغذي أفكارنا وتحدد المجالات التي نقرأها من الكتب، مما يؤدي إلى تعلم أكثر فعالية". (Luukas, 2018, p. 3)

منذ البداية، أثبتت فعالية نهج التعلم بالممارسة في Team Academy نجاحها وقيمتها لطلاب إدارة الأعمال في جميع أنحاء العالم، مستوحاة من فلسفة Tiimiakatemia الأصلية، تم إطلاق Team Academies في قارة أوروبا في عشرات البلدان سواء داخل المؤسسات أو كجامعات ومدارس قائمة بذاتها، وتعتبر العنصر المركزي في Team Academy هو Teamcompany وهي أداة التعلم الأكثر أهمية، ينشئ الطلاب مؤسستهم في اليوم الأول من الفصل الدراسي ويقضون بقية وقتهم في الجامعة للعمل على نجاح المؤسسة، تضم كل مؤسسة جماعية ما بين 10 إلى 15 من رواد الأعمال، وتتبنى أسلوب التعلم الجماعي حيث يتم مشاركة الأفكار والأخطاء والخبرات مع زملائهم في الفريق. (Team Academy C., 2018)

الجدول رقم 2: التعلم في أكاديمية الفريق Team Academy

التعلم عن طريق العمل	الجانب الأدبي	تعلم الفريق	الوصف
مشاريع حقيقية في الواقع باستخدام مؤسسة خاصة	قراءة أدبية وتأمل الأفكار الجديدة من الكتب	التعلم مع المتعلمين الآخرين من خلال الحوار، توليد معرفة جديدة	
التدريب، خبير النشاط التجاري (في مجال الأعمال)	يدعم تطبيق النظرية في الممارسة العملية	مسهل الحوار، تدريب، خبير التعلم (التعلم)	دور المدرب
التعلم من خلال العمل في المشاريع إعداد التقارير المسبقة والبعديّة عن المشاريع	قراءة وكتابة المقالات	الحوار والعمل الجماعي والمحاضرات والندوات Birth Givings	أدوات وطرق التعلم

المصدر: (Team Academy P. , 2011)

https://learningexpedition.files.wordpress.com/2010/09/introducing_team_academy_1.pdf

إن نموذج التعليم Team Academy لا يزال يستخدم إلى يومنا هذا، غير من نموذج ليسانس التقليدي تماماً، مع عدم وجود فصول دراسية أو محاضرات أو امتحانات، استبدل البرنامج الفصول الدراسية بمكاتب مفتوحة، والمدرسين بمدربي الفريق، وجعل الطلاب يبدأون بالعمل من خلال إدارة مؤسسات حقيقية، ثم يكملونها بعد ذلك من خلال النظرية في "رحلة" تعليمية، كان هذا هو الأساس لإنشاء Team Academy، وهو برنامج بكالوريوس مدته ثلاث سنوات ونصف، حيث يمكن الطلاب Teampreneurs من إدارة أعمالهم التعاونية الخاصة، ويتعلمون عن ريادة الأعمال والتسويق باستخدام أموال حقيقية وعملاء حقيقيين، (Team Academy C. , 2018)، حيث تعتمد مبادئ أكاديمية الفريق: (Tosey & Al, 2014, p.3)

— لا للطلاب بل رواد أعمال يعملون ضمن فرق.

— لا للفصول الدراسية بل مكتب مفتوح لتنفيذ خطة التعليم.

— لا للتعليم بل للتعلم.

— لا للمحاكاة بل للعمل الحقيقي.

— لا للتحكم بل للتنظيم الذاتي.

— لا للمعلمين بل للمدربين.

في حين توصف أصول تدريس أكاديمية الفريق بأنها تطبيق لأفكار التعلم التنظيمي، وخاصة تلك المنبثقة من سينج (1990)، حيث أن ممارساتها تطورت بمرور الوقت، وهناك ميزتان تم التأكيد عليهما والتي تدعم برنامج ليسانس إدارة الأعمال بأكمله، وهما المؤسسات الحقيقية مملوكة للطلاب، وروح "ريادة الأعمال الجماعية" بدلا من النزعة الفردية. (Tosey & Al, 2015, p. 184)

إن فلسفة أكاديمية الفريق تؤمن بقوة ريادة الأعمال كأداة لتحقيق النجاح في التنمية الشخصية والتأثير بشكل إيجابي على العالم، وهذا من خلال العمل والتعلم معا في مجال ريادة الأعمال، وللعمل على تطوير الأعمال أو المشاريع يركز البرنامج على التنمية الشخصية مع تنمية مهارات ريادة الأعمال، (teamacademy, 2024) حيث يبين الجدول رقم (2) دور

أكاديمية الفريق في تطور هوية ريادة الأعمال لدور المتعلم والمدرّب والتركيز على ميدان معين، خلال مدة التكوين ببرنامج أكاديمية الفريق.

الجدول رقم 3: تطور هوية ريادة الأعمال

السنة	الموضوع	دور المتعلم	دور المدرّب	التركيز الأساسي
1-0	مبتدئ	المراقب	مدير	على التعلم
2-1	تجارب	فاعل	صانع الأسئلة	القيادة
3-2	العثور على مسار واحد	متخصص	مكتشف الموارد	عملاء
3,5-3	التوجيه	صانع النتائج	خبير	ابتكار
3,5- ...	ريادة الأعمال	رجل الأعمال	(حسب الحاجة)	(حسب الحاجة)...

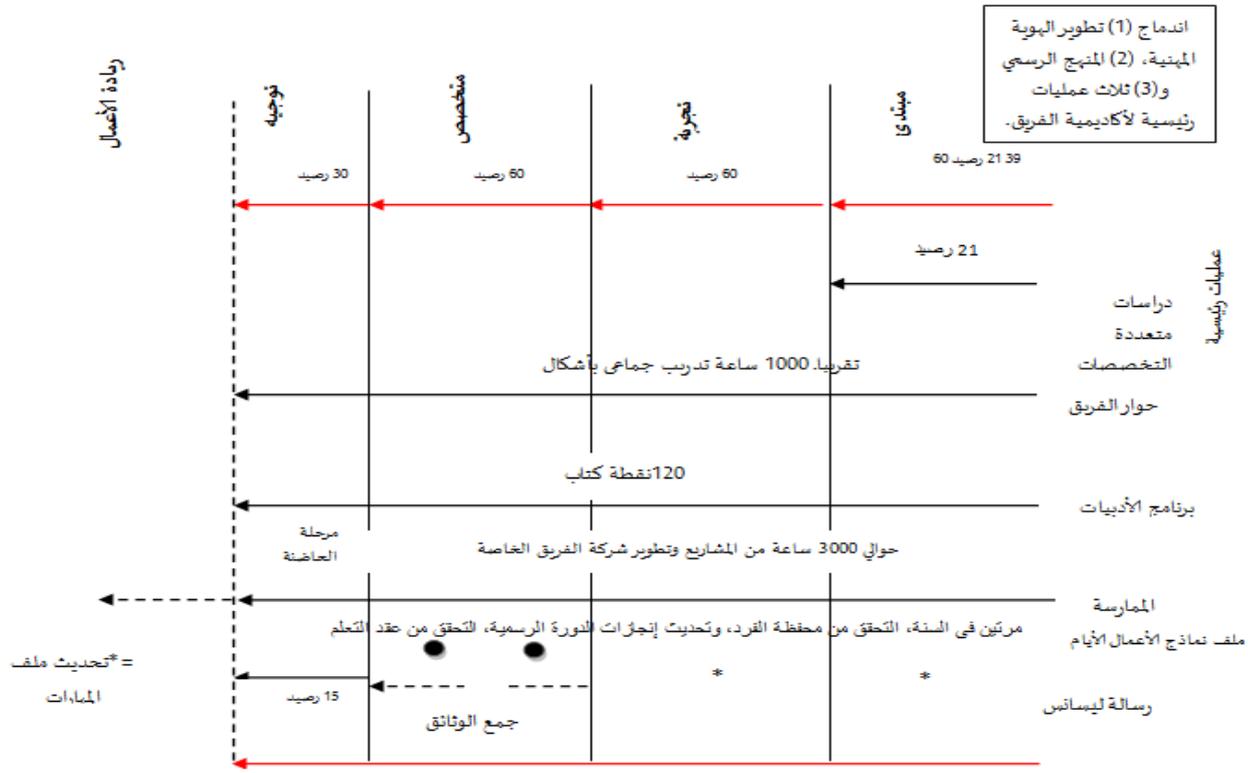
المصدر: (Team Academy P. , 2011)

https://learningexpedition.files.wordpress.com/2010/09/introducing_team_academy_1.pdf

3.4. خارطة طريق لبرنامج فريق أكاديمية

تبين خارطة طريق فريق أكاديمية تطوير هوية الفرد من مبتدئ إلى ريادي خلال مدة تكوينه، ودعم التوجه الريادي على مستوى الفريق، فمن خلال المسار المعتمد في البرنامج يتعلم الطلاب مبادئ ريادة الأعمال في مسار التعلم الخاص بهم، يعتمد المنهج الدراسي الكامل لـ TA على التعلم العملي، حيث يتم التعلم من خلال أنشطة حقيقية، القاعدة النظرية تأتي من القراءة ومن التحدث إلى المدرّبين والعملاء (الحوار)، للطلاب الحرية في إنشاء خطة القراءة الخاصة به، واختيار الكتب في العديد من المجالات، مثل: قيادة، ابتكار، تعلم، عملاء، ريادة الأعمال. يحقق كل كتاب عددا من نقاط القراءة، والهدف هو 120 نقطة.

الشكل رقم 3: خارطة الطريق لأكاديمية الفريق Team Academy



3,5 سنوات/210 أصدّة

المصدر: (Team Academy P. , 2011)

https://learningexpedition.files.wordpress.com/2010/09/introducing_team_academy_1.pdf

تشمل خريطة الطريق أكاديمية الفريق المراحل والاهداف والاجراءات المطلوبة لتعليم ريادة الاعمال، حيث يتم دمج الجانب النظري ضمن البرنامج عبر القراءة عن سبل القيادة والتسويق والابتكار وريادة الأعمال وتنمية الشخصية، حيث يقوم كل طالب بقراءة كتب عن النشاط الاقتصادي في فترة البرنامج، بالإضافة إلى كتابة أطروحة في نهايته، كما يشمل ملف نماذج الأعمال (بورتفوليو) يوميات التدريب، قائمة مختصرة للكتب المقروءة، المقالات المكتوبة، خطة القراءة، قائمة مختصرة بالمشاريع المنجزة، تقارير المشروع، خطة إعداد مذكرة ليسانس، قائمة العملاء وتحليل الشبكات، خطة تدريب القيادة، تحليل لمسار التعلم، والملخص، أما الحوار يعني تدفق المعنى ويجب أن يقوم على الاحترام والإصغاء، ويعتبر الحوار هو شكل من أشكال التعلم الذي تستخدمه الفرق في المنظمات التعليمية والتعلم الجماعي، ويدرك المتعلمون ذلك بشكل فعال، حيث أنه في الحوار يصبح الأفراد مراقبين لتفكيرهم.

4.4 آليات دعم ريادة الأعمال Team Academy

أحد العناصر الأكثر تميزاً في حالة Team Academy هو الدقة التي تدعم عملية التعليم، مع العمليات والمنهجيات التفصيلية التي تدعم مسارات التعلم لرواد الأعمال، هناك ثلاث آليات تدعم رواد الأعمال على مدى "مسار التعلم" الخاص بهم: (Luukas, 2018)

- ❖ **المشاريع:** وهو المكان الذي يتولى فيه رواد الأعمال العمل من مؤسساتهم من خلال الحصول على العملاء والتفاوض على تفاصيل المشروع وتوقيع العقود يليها تنفيذ المشروع بأنفسهم، يمكن للمؤسسات استخدام عائدات مشاريعها بالطريقة التي تراها مناسبة بدءاً من إعادة استثمار الدخل وحتى دفع الرواتب، هذا هو المكان الذي يتم فيه تطبيق دورة التعلم التجريبي للفريق من خلال: التجربة ملموسة، ملاحظة تأملية، تصور مفاهيمي مجرد وهو انعكاس يعزز فكرة جديدة، أو تعديل لمفهوم والتجريب الفعال الذي من خلاله يطبق المتعلم المعرفة الجديدة.
- ❖ **حصص التدريب:** يطلب من رواد الأعمال المشاركة في جلستين نقاش مدة كل منهما أربع ساعات أسبوعياً، مما يدعم تطوير المشاريع بالإضافة إلى التعلم الجماعي، يظهر خلال الجلسات عدد من المواضيع والأشكال بما في ذلك جلسات العصف الذهني لمعالجة القضايا الحالية، والمناقشات للتفكير في النجاحات والإخفاقات الماضية، وإنشاء خطط أو رؤى جديدة ومعالجة الصراعات والنزاعات الداخلية، تقع مسؤولية تنظيم الجلسات على عاتق المتعلمين على الرغم من أن مدرب الفريق يسهل الحوار ويساعد المتعلمين على التعلم بشكل أسرع وأفضل معاً، يتم دعم التعلم أيضاً بأنواع مختلفة من "أدوات التعلم".
- ❖ **برنامج نظري:** كل من الآليات المذكورة أعلاه مدعومة ببرنامج نظري، يتكون من المنهج من قراءة ما بين 40 إلى 60 كتاباً من مجموعة مختارة من دليل يضم أكثر من 1000 كتاب للاختيار من بينها، يطلب من رواد الأعمال بعد ذلك كتابة مقالة تأملية عن الكتاب والتي يتم تقييمها من قبل رواد الأعمال، في حين يتم التركيز على التنفيذ العملي في البرنامج، وربط الجانب النظري في الممارسة العملية.

الجدول رقم 4: أدوات التعلم الخاصة والمناهج المعتمدة بـ Team Academy

المناهج المعتمدة	أدوات التعلم الخاصة بـ Team Academy	المجالات النظرية الستة
<ul style="list-style-type: none"> • الدراسات الأساسية (60 رصيد) - دراسات متعددة التخصصات ل¹ JUAS (21رصيد). • دورات التوجيه واللغة والتواصل وما إلى ذلك. - الدراسات الأساسية لفريق الأكاديمية (39 رصيد). - ست مقاييس، عمليات التعلم الخاصة بنموذج الصاروخ (E1+E2+E3) • الدراسات المهنية (90 رصيد) - الدراسات المهنية لجميع المتعلمين في Team Academy (60رصيد). - عمليات نموذج الصاروخ²، مقاييس حول (العملاء، القيادة، الابتكار، العلامات التجارية الإستراتيجية). - دراسات مهنية انتقائية لمتعلمي Team Academy (30رصيد). - المشاريع (المحاسبة، التسويق، ... الخ) و(القيادة، التسويق، الابتكار، الخ). • دراسات اختيارية (15 ساعة معتمدة) - دراسات مختلفة من وحدات JUAS الأخرى، يختارها المتعلمون. • التدريب العملي (30 وحدة دراسية) خمس وحدات موضوعية (5 وحدات دراسية لكل منها). • رسالة ليسانس (15 وحدة دراسية) - رسالة ليسانس واختبار الاستعداد. 	<ol style="list-style-type: none"> 1. خطة التعلم خطة مخصصة لتنسيق جهود التعلم؛ 2. نموذج موتورولا إطار عمل للفهم قبل وبعد العمل؛ 3. الحوار طريقة لتبادل الأفكار والخبرات داخل الفريق؛ 4. سجل التعلم - دفتر ملاحظات لتسجيل الأشياء التي تم تعلمها؛ 5. برنامج الأدبي (القراءة) وخلية التعلم، وهي طريقة للتعلم معا في مجموعة صغيرة من المتعلمين؛ 6. "التوليد المعرفي" Birth Giving - طريقة لتوليد معرفة جديدة وإظهار مستوى كفاءة الفرد؛ 7. "ملف تعريف المهارات" - طريقة لتقييم المهارات الشخصية في سياق ريادة الأعمال الجماعية؛ <p>- مجموعة الأفكار - تحتوي على أكثر من 50 أداة مستخدمة في Team Academy؛</p> <p>- بطاقة التعلم - أداة تساعد الفريق على تقييم تقدمهم في التعلم</p>	<p>فئات الكتب المقروءة في أكاديمية الفريق</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. العمل الجماعي والتعلم الجماعي 2. القيادة 3. التسويق 4. الإبداع والابتكار 5. ريادة الأعمال 6. تطوير الذات

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على (Team Academy P., 2011) (Team Academy T., 2023)

(Tosey & Al, 2015)

يوضح الجدول أدوات التعلم الخاصة بأكاديمية الفريق مع عرض البرنامج المعتمد لأكاديمية الفريق الحائزة على جائزة جامعة يوفاسكولا للعلوم التطبيقية، حيث تقدم هذه الأخيرة من خلال أكاديمية الفريق Team Academy ليسانس دولي معتمد في إدارة الأعمال الريادية، حيث يعتمد نموذج Team Academy على اعتقاد أساسي مفاده أن الإدارة يتم تعلمها من خلال العمل في مجال الأعمال، وعلى العكس من محاولات العديد من المؤسسات التعليمية لمحاكاة أماكن العمل، حيث تعمل أكاديمية الفريق على تحويل المؤسسة إلى مكان عمل يكون التعليم فيه نتيجة متكاملة، ومن أجل تحقيق ذلك يقوم

¹JUAS The Joint Universities Accelerator School مدرسة دراسات عليا دولية مصممة للعلماء والمهندسين

²نموذج الصاروخ Rocket Model's Learning: عبارة عن إطار عمل ومجموعة من الأدوات لدعم وتعزيز تعلم وأداء الفريق، ويمكن استخدامه لتشخيص نشاط الفريق، وتزويد القادة بأدوات وأنشطة محددة لتحسين أداء أعضاء الفريق، ومواجهة التحديات وتعزيز قدراتهم على الابتكار والريادة.

المتعلمون بإنشاء وإدارة أعمال حقيقية، (Tosey & Al, 2015, pp. 182-183) حيث يتم تعزيز نموذج أكاديمية الفريق بعدد من الأدوات تساعد في تعليم ريادة الأعمال بالاعتماد على ربط الخبرات العملية والفردية وتنميتها ومن أهمها:

❖ **التوليد Birth Giving** هي عرض شفهي و/أو كتابي من جانب الفريق، تركز عملية التوليد على حل المشكلات، أو عرض الأشياء التي تم تعلمها في المشروع، أو توليد أفكار جديدة. (Team Academy P., 2011)

أثناء التوليد المعرفي، يتم مشاركة المعرفة وتوليدها من قبل الجميع، وهي ليست عرض تقديمي إنما موقف تعليمي تفاعلي للجميع، تختلف مدة التوليد حسب الاحتياجات، في حين توليد المعارف على مدار 24 ساعة، يقوم أعضاء الفريق بحل مشكلات واقعية وتقديم حلولهم للعملاء الواقعيين، لا يحصل المشاركون على أي "معلومات مسبقة" حول الحالات التي يتعين عليهم حلها يجب عليهم بناء الحل الخاص بهم من البداية إلى النهاية في غضون 24 ساعة حيث تتميز بالوقت المحدود (24 ساعة) وعدم الاستعداد للمهمة يجعل التوليد المعرفي مهمة صعبة، يعتبر المحتوى (الحلول) والعرض التقديمي مهمين، من جهة أخرى مدرب الفريق لا يساعد الفريق بأي شكل من الأشكال الفريق يتم تقييم التوليد المعرفي على مدار 24 ساعة من قبل العملاء والمدرسين الأفراد.

❖ **تقارير موتورولا Motorola** عبارة عن إطار عمل بسيط لإعداد التقارير لتحديد أهداف التعلم للمشاريع والتعلم منها الغرض من تقرير Motorola هو مساعدة مؤلفها على تحليل الأشياء التي تعلمها وتوصيلها كملخص قصير للمدرسين والمستهدفين، يتم تخزين جميع أجهزة Motorola في تدفق المعرفة الخاص بـ Team Academy نظام تكنولوجيا المعلومات، ومن خلال البرنامج المنتهج يتم تطوير هوية رواد الأعمال، يتم انجاز Premotorola بريموتورولا قبل المشروع وبعده، كلاهما لديه إطاره الخاص الذي يتكون من بعض الأسئلة الأساسية. (Team Academy P., 2011)

يعمل مدربو الفريق على ضمان انسيابية الحوار بشكل مفصل وعميق، وكذلك عرض ومناقشة الموضوعات من اتجاهات مختلفة، وتؤدي عملية توليد المعرفة إلى التجربة العملية، التي يمكن لفريق رواد الأعمال تطبيقها في شكل خدمات ضمن مشاريع العملاء، حيث يكون فريق رواد الأعمال نفسه مسؤولاً عن جميع أنشطة المبيعات، وتمثل حملات التسويق والفعاليات الخاصة بالعملاء والعروض الترويجية للمنتجات أمثلة نموذجية على الخدمات التي تقدمها الجمعيات التعاونية وهكذا يجد الطلاب الحافز لتعلم الجانب النظري بسبب تطبيقها الفوري في مشاريع يديرها عملاء حقيقيون.

5.4. خطة التعلم الخاصة بنموذج أكاديمية الفريق

توجه البرنامج غيرت من واقع التعليم والتعلم، حيث يستند نموذج «أكاديمية الفريق» على نظرية نوناكا وتاكوشي التي تعزز فرص اكتساب الخبرات ومشاركتها مع آخرين وإيجاد حلول جديدة محتملة واختبار جميع تلك المفاهيم في صورة ممارسة عملية، ويعتمد منهج «أكاديمية الفريق» التعليمي كلا من التعلم الذاتي الفردي والتعلم الجماعي، يبدأ الطلاب أولاً بكتابة خطة تعلم خاصة بهم تحدد الموضوعات التي يريدون تعلمها؛ ثم يتم تبادل خطط تعلم أعضاء الفريق وتحديثها بشكل منتظم مع تقدم الطلاب في دراستهم، وتتضمن الأسئلة التي تشملها خطة التعلم: (باتريشيا وآخرون، 2019، صفحة

(48)

– أين كنت؟ (تاريخ التعلم)

– أين أصبحت؟ (الوضع الحالي)

– إلى أين أتجه؟ (التطلعات المستقبلية)

– كيف أصل إلى الوجهة التي أريد الوصول إليها؟ (وسائل تحقيق الأهداف)

– كيف أعرف أنني قد حققت أهدافي؟ (المؤشرات وكيفية قياسها)

يهدف Team Academy إلى تمكين الطلبة من بدء مشروعهم الخاص ودعمهم لتعلم مبادئ ريادة الأعمال في مسار التعلم الخاص بهم، بما في ذلك تطوير رواد الأعمال القادرين على تثقيف أنفسهم مدى الحياة، وتزويدهم بالمهارات والمعرفة والصفات الشخصية لإنشاء مبادراتهم ومؤسساتهم الخاصة، بالإضافة الوصول إلى شبكة الأعمال التي تحافظ على استدامة أعمالهم، وخلال حياتهم المهنية، كل هذا يمكن تحقيقه مع الحصول على شهادة جامعية، بالنسبة للجامعة من خلال Team Academy تسعى إلى تعزيز سمعتها داخل فنلندا وعلى مستوى العالم، لزيادة قابلية توظيف الطلاب، وتقريب الأوساط الأكاديمية من الممارسة والطلاب إلى أصحاب العمل، بالإضافة إلى تطوير المزيد من العقلية الريادية، على المستوى الإقليمي تهدف أكاديمية الفريق إلى تطوير نظام بيئي محلي لريادة الأعمال مع تطوير الطلاب القادرين على توظيف أنفسهم والآخرين، القدرات التي طورها رواد الفريق هي قدرات تخدمهم مدى الحياة. (Luukas, 2018, p. 3)

يتم توظيف 91% من الطلاب خلال 6 أشهر من التخرج؛ 37% من الطلاب يطلقون مشاريعهم الخاصة خلال 6 أشهر من التخرج؛ 47% من الطلاب ما زالوا رواد أعمال بعد عامين من التخرج؛ 150 مشروعاً مكتملاً لمؤسسات مختلفة؛ 10% من المشاريع لديها إيرادات تزيد عن 10000 يورو. (Tosey & Al, 2015, p. 180)

6.4. التقييمات الخاصة بالبرنامج ومخرجاته

يضمن أسلوب Team Academy أن يواجه رواد الأعمال عدداً قليلاً من الجلسات النظرية والعديد من الدورات التدريبية العملية بدون اختبارات نهاية العام، تعتمد التقييمات بالدرجة الأولى على الأداء، النقطة الرئيسية التي يجب مراعاتها في التقييم هي رضا العملاء، مما يلزم المستهلك النهائي بالتقييم، هناك تقييم إضافي يتم إجراؤه على المستوى الفردي والذي يجعل رواد الأعمال يفكرون في رحلة التعلم الخاصة بهم وإتقانهم الشخصي، تتم هذه العملية بين قائد الفريق ومدرب الفريق كل ستة أشهر، كما تتم من خلال التفكير في ميثاق التعلم، وسجل التعلم، والبرنامج النظري والتوليد المعرفي، وملف تعريف المهارات. (Luukas, 2018, p. 9)

– مخرجات برنامج أكاديمية الفريق وانتشاره: وجدت أن 39% من خريجي برنامج أكاديمية الفريق استمروا في العمل كرواد أعمال بعد التخرج مباشرة، وبعد عامين، قام 47% منهم بتأسيس مؤسسات خاصة، واستطاع 97% من الخريجين الحصول على وظيفة بعد تخرجهم، ويرجع ارتفاع نسبة النجاح إلى تنمية مهارات الفريق وإلى شبكة العلاقات الواسعة التي يستطيع الطلاب تأسيسها أثناء عملهم مع عدد كبير من مشاريع العملاء خلال مدة عملهم كرواد أعمال لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة (Tosey & Al, 2015, p. 180).

يتم تمويل أكاديمية الفريق بنسبة 100% من قبل الحكومة الفنلندية وتبلغ ميزانيتها السنوية 0.75 مليون يورو، يحصل الطلاب الفنلنديون على منحة تبلغ حوالي 300 يورو شهرياً، ولا توجد رسوم للطلاب حيث أن التعليم الرسمي في فنلندا مجاني، يمكن اعتبار الأكاديمية أنها تساهم في الاقتصاد الفنلندي من خلال فرض الضرائب على الشركات التي أنشأتها. (Tosey & Al, 2015, p. 180).

أسهمت نسبة كبيرة من خريجي البرنامج ممن اختاروا دراسة ريادة الأعمال، في تعزيز الاهتمام بالبرنامج محلياً ودولياً، فقد تحصل برنامج أكاديمية الفريق على شهرة واسعة وصار مقصداً لزيارات المقارنة المرجعية على المستويين المحلي والدولي، مطلقاً شبكة واسعة من المؤسسات المرتبطة به، وفي فنلندا تشكلت شبكة من 30 مدرسة ثانوية مهنية وجامعة علوم تطبيقية، كما تشكلت شبكة دولية مكونة من 16 مركزاً برنامج أكاديمية الفريق في إسبانيا (إقليم الباسك) وهولندا وهنغاريا

والمملكة المتحدة وفرنسا والبرازيل والأرجنتين، وعلى الرغم من أن تركيز الشركات الدولية المرتبطة بالبرنامج بشكل رئيسي ينصب على التعلم الجماعي وريادة الأعمال، يختلف تطبيق مفهوم البرنامج من بلد لآخر ويخضع لمفهوم التكيف الثقافي. (باتريشيا وآخرون، 2019، صفحة 50)

– إنجازات أكاديمية فريق: تخرج أكثر من 800 من طلاب ليسانس إدارة الأعمال (BBA) من Team Academy Jyväskylä، في حين كان هناك حوالي 70 فريق طلابي وأكثر من 40 مؤسسة جديدة بدأت في الفترة من 1993 إلى 2013 من Team Academy Jyväskylä، وينشط 96% من الخريجون بالفعل في سوق العمل بعد ستة أشهر من تخرجهم، في حين أن 39% منهم يصبحون رواد أعمال بعد ستة أشهر من تخرجهم من الجامعة، و42% يصبحون رواد أعمال في ظرف عامين من التخرج. (Team Academy C., 2018)

على مستوى العالم من خلال توسيع Team Academy، انتشر تأثير Team Academy بشكل كبير عبر شبكة Team Academy العالمية بأكملها:

- تم التعرف على أكثر من 6000 طالب لمنهجية Team Academy؛
- تم تدريب 600 معلم ومدير أعمال للعمل كمدرسين جماعيين في برنامج Team Mastery؛
- تم تدريب 1800 متعلم بالغ باستخدام منهجية Team Academy في البرامج طويلة المدى؛
- برنامج Team Academy تم استخدامه في 15 دولة. (Luukas, 2018)

5. خاتمة

تتمتع فنلندا بقوة تعليمية وهذا لتبنيها لفترة طويلة أعلى التصنيفات الدولية للتعليم، كما عملت فنلندا على تطوير وتكييف البرامج التعليمية الريادية في المناهج التعليمية منذ المرحلة الابتدائية، حيث تم بناء النظام المدرسي الفنلندي على مبدأ المساواة المتمثل في التعليم الشامل الجيد والنوعي لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والاجتماعية، حيث تسعى إلى دعم ريادة الأعمال من خلال التعليم بتبني نموذج تعليمي جديد بإشراك الطلاب بشكل أفضل يجمع بين عالمي الأعمال والتعليم ويربط بين النظرية والتطبيق، وتنظر فنلندا إلى تعليم ريادة الأعمال على أنها إستراتيجية حديثة ومبتكرة في التعليم، حيث يتعلم الطلبة بالعمل والتجربة والتطبيق والممارسة، تتمحور عملية التعلم فيها حول الطالب بما يمكنه من تعلم واكتساب مهارات ريادة الأعمال في سوق العمل.

حيث يعتبر نموذج Team Academy نهج تعليمي مبتكر يعتمد على تعليم ريادة الأعمال من خلال الممارسة فهو يدعم التعلم بالممارسة ويقوم على أساس التعاون من خلال الفرق، حيث استبدل البرنامج الفصول الدراسية بمكاتب مفتوحة، والمعلمين بمدرسي الفرق، ويبدأ الطلاب بالعمل من خلال إدارة مؤسسات حقيقية، وهو برنامج يدعم التعلم الجماعي من خلال Teamcompany وهي أداة التعلم الأكثر أهمية في نموذج أكاديمية الفريق، حيث يتم مشاركة الأفكار والأخطاء والخبرات مع زملائهم في الفريق والتفاعل فيما بينهم، ويتعلمون عن ريادة الأعمال والتسويق باستخدام أموال حقيقية وعملاء حقيقيين.

– تستثمر فنلندا في طلابها في مرحلة مبكرة من أجل دعم ريادة الأعمال، من خلال دمج برامج ريادة الأعمال ضمن البرامج التعليمية في مختلف المراحل التعليمية، والاستثمار في بناء القدرات وتطوير المناهج وإعادة صياغة أنظمة التعليم بأكملها.

- إن نجاح التجربة الفنلندية في تعليم ريادة الأعمال نابع من التعاون الواسع والشراكة بين جميع الأطراف أصحاب المصلحة، ودعم ذلك بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المناسبة، لترسيخ متطلبات النجاح لتنفيذ برامج تعليم ريادة الأعمال.
- يعتبر برنامج أكاديمية الفريق نهج تعليمي مبتكر غير من واقع التعليم والتعلم، يتميز بالعمق والشمولية بما يدعم بيئة تعليمية ملهمة وفعالة ومنتجة، حيث يمتد البرنامج ثلاث سنوات ونصف.
- أكاديمية الفريق من أهم التجارب الناجحة في التعليم الريادي حيث يعتمد على التعلم الذاتي الفردي والجماعي والحوار، والابتكار المتابعة المخاطرة، كما يعتمد على نظريات توليد المعرفة لنوناكا وتاكيوتشي التي تعزز اكتساب وتوليد المعارف والخبرات ومشاركتها مع آخرين.
- استبدال النهج التقليدي القائم على المحاضرات لتعليم إدارة الأعمال، حيث يقوم مبدأ Team Academy على تعليم ريادة الأعمال بربط الجانب النظري بالتطبيقي العملي، كما يعتبر الطالب محور التعلم، ويدعم تعليم ريادة الأعمال من خلال الممارسة.
- ويقوم على أساس التعاون من خلال الفرق صغيرة (رواد الفريق) ، تدير نفسها وتدعم من قبل اساتذة مرشدين عوض اساتذة تقليديين (تعلم ذاتي موجه).
- يقوم المتعلمون بإدارة مشاريعهم التعاونية والتعلم باستخدام نقد حقيقي والتعامل مع عملاء حقيقيين، من خلال توفير البيئة عمل مناسبة لتوليد وتطبيق المعارف، وتوفير الأدوات والطرق اللازمة لذلك، وتقديم الدعم لهم وتنمية شخصيتهم، بما ينعكس على سلوكيات وممارسات رواد الفريق ودعم قدراتهم وتنمية المهارات المعرفية والفنية.
- من خلال أكاديمية الفريق يقوم المتعلمون بإنشاء وإدارة أعمال حقيقية، ويعتمد نموذج أكاديمية الفريق على مبدأ الممارسة العملية مفاده أن الإدارة يتم تعلمها من خلال العمل في مجال الأعمال، حيث تقوم أكاديمية الفريق بتحويل المؤسسة إلى مكان عمل عكس محاكاة أماكن العمل التي تنتهجها العديد من المؤسسات التعليمية أي التعلم من خلال الممارسة بما يدعم روح العمل الجماعي.
- تدعم فنلندا تعليم ريادة الأعمال من خلال تدريب وتعليم مدربي ريادة الأعمال من خلال توفير شبكات وبيئات التعليم الافتراضية.

6. قائمة المراجع:

1. Bernstein, A. Nature vs. nurture: Who is interested in entrepreneurship education? A study of business and technology undergraduates based on social cognitive career theory. (The Faculty of the School of Business of The George Washington: ProQuest UMI Dissertations Publishing, 2011).
2. Edwards, L.-J., & Muir, E. J. Journal of Small Business and Enterprise Development., romoting entrepreneurship at the University of Glamorgan through formal and informal learning , 12 (4), (2005) 613-626.
3. Fayolle, A. Personal views on the future of entrepreneurship education. Entrepreneurship & Regional Development , 25 ((7-8)), 2015, 692-701.
4. Fayolle, A., Gailly, B., & Lassas-Clerc, N, Assessing the impact of entrepreneurship education programmes: A new methodology. Journal of European Industrial Training , 30 (9), 2006.
5. Henry, C., Entrepreneurship education in HE: are policy makers expecting too much? Education + Training , 55 ((8-9)), 2013, 836-848.
6. Horng, J., Liu, C., Chou, S., & Y, H, The roles of university education in promoting students' passion for learning, knowledge management and entrepreneurialism. 44. - J. Hosp. Tour. Manag , 44, 2020,162-170.
7. Hui, W, Effect and Influence of Entrepreneurship Education on Finland's Higher Education System. Open Journal of Social Sciences , 10 (9), 2022,226-234.
8. Kraus, S., & Kauranen, I, Strategic management and entrepreneurship: Friends or foes? Journal of Business Science and Applied Management , 4 (1), 2009.
9. MCB UP, Team Academy: A story of a school that learns". Development and Learning in Organizations , 17 (1), 2003,7-9.
10. Oosterbeek, H., Praag, M., & Lijsselstein, A, The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurship Skills and Motivation. Eur. Econ. Rev, 54, 2010,442-454.

11. Tosey, P., & Al, The Finnish Team Academy model: Implications for management education. *Management Learning*, 46 (2), 2015, 175–194.
12. Wilson, E. ., Hellmann, F. ., & Duruflé, G, Catalysing entrepreneurship in and around universities,. *Oxford Review of Economic Policy*, 34 (4), 2018, 615-636.
13. Xingjian, W., & al , How Does the Entrepreneurship Education Influence the Students' Innovation? Testing on the Multiple Mediation Model. *Front. Psycho* , 10,2019.
14. Ruuska, J., & Krawczyk, P, Team Academy As a Learning Living In Proceedings of University Industry Conference: University Industry ConferenceAt: Amsterdam, (2013, may) .
15. EUROPEAN COMMISSION. (2015). Récupéré sur https://fundacionjaes.org/wp-content/uploads/2016/06/About-Impact-European_Commission_report-a_road_to_success-final.pdf
16. European commission. (2023, 11 18). Retrieved from YouthWiki: <https://national-policies.eacea.ec.europa.eu/youthwiki/chapters/finland/38-development-of-entrepreneurship-competence>
17. Fayolle, A. (2009, JUNE 12). .Entrepreneurship Education in Europe: Trends and Challenges. Consulté le 05 05, 2023, sur OECD LEED Programme Universities, innovation and entrepreneurship: good practice workshop: <http://www.oecd.org/dataoecd/11/36/43202553.pdf>
18. Juha Ruuska, P. L. (2010). Récupéré sur <https://cdn1.itworx.hu/cgi-bin/itworx/download.cgi?vid=399&uid=-1&dokid=38>
19. Lizartza, A. (2012, Mar 21). Creating Team Entrepreneurs ! Introducing Jyväskylä University of Applied Science's Award-Winning Team Academy. Consulté le 15, 2024, sur <https://www.slideshare.net/alizartza/introducing-team-academy-finland>
20. Luukas, U. (2018). University-Business Cooperation in Europe. Récupéré sur https://www.ub-cooperation.eu/pdf/cases/N_Team_Academy.pdf
21. Ministry of Education, F. (2009). Guidelines for entrepreneurship education. Récupéré sur julkaisut.valtioneuvosto.fi/bitstream/handle/10024/78871/opm09.pdf?sequence=1
22. Möttönen, T. (2020). Récupéré sur www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/345755/JAMKJULKAISUJA2842020_web.pdf?sequence=2&isAllowed=y
23. OECD. (2012, December 18). A Guiding Framework for Entrepreneurial Universities,18 th Final version. Récupéré sur [Utadeo: https://www.utadeo.edu.co/files/collections/documents/field_attached_file/ec-oecd-entrepreneurial-universities-framework.pdf](https://www.utadeo.edu.co/files/collections/documents/field_attached_file/ec-oecd-entrepreneurial-universities-framework.pdf)
24. Pauliina Björk & Al. (2022). Global Entrepreneurship Monitor 2021/2022 Finnish Report. Publications of Kerttu Saalasti Institute, University of Oulu.
25. Saturnin, V. C. (2016, may 13). FINLAND – EDUCATION AND ENTREPRENEURSHIP. Retrieved from https://www.cc.lu/fileadmin/user_upload/cc.lu/Manifestations/20160513_Finland/Entrepreneurship_Education_in_Finland.pdf
26. Tarja Römer, -P., & Maija, S. (2017, 8). Haaga-Helia. Récupéré sur Multiple Objectives And Means Of Entrepreneurship Education At Finnish Universities Of Applied Sciences, Haaga-Helia University of Applied Sciences, Haaga-Helia Publications: <https://esignals.fi/wpcontent/uploads/2020/11/Multiple-Objectives.pdf>
27. Team Academy, C. (2018, 2 26). UIIN. Récupéré sur <https://www.uiin.org/2018/02/26/tiimiakatemia-finland-team-academy-earn-degree-building-successful-business/>
28. Team Academy, P. (2011). WoldPress. Récupéré sur https://learningexpedition.files.wordpress.com/2010/09/introducing_team_academy_1.pdf
29. Team Academy, T. (2023). Team Academy. (emeraldgroupublishing) Consulté le 12 5, 2023, sur [emeraldpublishing https://emeraldgroupublishing.com/archived/teaching/issues/team_academy.htm](https://emeraldgroupublishing.com/archived/teaching/issues/team_academy.htm)
30. teamacademy. (2024). Récupéré sur [https://teamacademy.nl/about-usthe-European-Commission-\(2012\)-Récupéré-sur-file:///C:/Users/pc%20info/Downloads/effects_impact_high_edu_final_report_en_7428%20\(2\).pd](https://teamacademy.nl/about-usthe-European-Commission-(2012)-Récupéré-sur-file:///C:/Users/pc%20info/Downloads/effects_impact_high_edu_final_report_en_7428%20(2).pd)
31. The Ministry of Education and Culture, F. N. (2017). Finnish education in a nutshell, education in finland. Consulté le 12 05, 2023, sur [Opetushallitus: https://www.opetushallitus.fi/sites/default/files/documents/finnish_education_in_a_nutshell.pdf](https://www.opetushallitus.fi/sites/default/files/documents/finnish_education_in_a_nutshell.pdf)
32. Tosey, P., & Al. (2014, September). Retrieved from <http://learningtobeprofessional.pbworks.com/f/CHAPTER+C4+TEAM+ACADEMY.pdf>
33. JA Fiinland , 15-01- 2024, <https://nuortennyti.fi/en/about-ja-finland/>
34. جرين باتريشيا، وآخرون. (2019). تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم. تم الاسترداد من [wise: https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/insideentrepreneurship-ar_online.pdf](https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/insideentrepreneurship-ar_online.pdf)
35. فتحي شروان. (2021). ريادة الأعمال. تم الاسترداد من <https://ri-bu.com/blog/post/359>